

المسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في قانون المعاملات المدنية وتطبيقها بسلطنة

عمان

عبد الله بن علي بن سالم الشبلي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في قانون المعاملات المدنية وتطبيقها بسلطنة عمان

عبد الله بن علي بن سالم الشبلي
بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة والقانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يوليو ٢٠١٩

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في متن الرسالة.

التاريخ: ١ من يوليو ٢٠١٩ م. التوقيع:

الاسم: عبد الله بن علي بن سالم الشبلي

الرقم الجامعي: ٤١٦٠٢٧٩

العنوان: صحار — سلطنة عمان

الشكر والتقدير

حمدا لله تعالى والشكر له على توفيقه وامتنانه، وصلاة وسلاماً على رسوله صلى الله عليه وسلم ...
والشكر للمشرفين الدكتور أحمد زكي بن صالح، والدكتور محمد زهر الدين بن زكريا على مساعدتهما
ومساهمتهما المتواصلة في إعداد البحث "المسؤولية التقصيرية لعديم التمييز في قانون المعاملات المدنية
وتطبيقاتها بسلطنة عمان" وللممتحنين البروفسور الدكتور أمير بن شهر الدين، والدكتور مشدد حسب الله،
والبروفسور الدكتور محمد تاج الدين، والبروفسور الدكتور محمد سجمون، والدكتور منير علي عبدالرب
والشكر لعميد مركز الدراسات العليا بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية على إرشاداته ومساعداته في تحليل
سجل الطلبة ... كما أتقدم بجزيل الشكر لطلبة كلية القانون في جامعة صحرار بسلطنة عمان على
مساهماتهم في تطبيق البرنامج التدريبي والاختبار، كما وارفح أسمى آيات الشكر لكل من ساهم في إنجاح
هذا البحث، والدعاء للأبوين بموفور الصحة والعافية، ولأسرتي الكريمة خالص الود للوصول إلى هذه الدرجة
العلمية.

ABSTRAK

Kajian ini mengenalpasti cabaran-cabaran yang dihadapi oleh sampel kajian untuk melaksanakan matapelajaran undang-undang yang berkaitan dengan kesalahan kecuaiian yang dilakukan oleh golongan bawah umur di dalam undang-undang sivil Oman, ia juga membincangkan tahap keperluan untuk melihat kembali peruntukan-peruntukan yang terdapat di dalam undang-undang berkaitan samada perlu di rombak atau ditambah baik bersesuaian dengan kemajuan semasa di negara Oman. Kajian ini bertujuan untuk menganalisa peruntukan undang-undang sedia ada samada ia mencukupi untuk menangani permasalahan kesalahan kecuaiian yang dilakukan oleh golongan bawah umur di dalam undang-undang sivil Oman, dan membina kaitan undang-undang kecuaiian bagi golongan bawah umur dengan hukum Syariah. Kajian ini juga meneliti kewujudan perbezaan secara statistik di kalangan subjek kajian berdasarkan kepada beberapa pembolehubah (status sosial, tahun pengajian, dan umur), dan pembolehubah (perbuatan yang memudaratkan, dan kemudaratkan). Untuk mencapai objektif kajian, dua kaedah kajian digunakan iaitu: metodologi diskriptif analitikal dan metodologi empirikal; seramai 16 orang pelajar lelaki dan perempuan dari fakulti undang-undang, University Soha, Oman, dipilih sebagai sampel kajian. Kajian ini telah mencapai dapatan berikut: Yang pertama, tidak terdapat perbezaan yang jelas di antara ketiga-tiga istilah berikut (kemudaratkan, kesilapan, dan pelanggaran) apabila digunakan di dalam kes kecuaiian bagi golongan belum mumayyiz; sebagaimana didapati juga analisis statistik tidak menunjukkan sebarang perbezaan di antara Syariat Islam dan undang-undang sivil Oman berkaitan tanggungjawab kecuaiian bagi golongan belum mumayyiz dalam dua asas utama iaitu perbuatan yang memudaratkan (kesalahan) dan kemudaratkan. Analisis juga menunjukkan persamaan di antara undang-undang sivil oman dan Syariat Islam pada perkara yang berkaitan dengan tanggungjawab kecuaiian bagi golongan belum mumayyiz; sebagaimana didapati tidak wujud hubungan perkaitan di antara status sosial, tahun pengajian dan umur; dan juga pembolehubah-pembolehubah iaitu perbuatan yang memudaratkan, kemudaratkan, dan program latihan yang dijalankan ke atas sampel kajian. Akhirnya, penyelidik telah mencadangkan satu cadangan untuk menanam pengetahuan undang-undang di kalangan anggota masyarakat oman tentang tanggungjawab kecuaiian bagi golongan belum mumayyiz, iaitu perbuatan yang dilakukan oleh golongan bawah umur yang boleh menyebabkan kemudaratkan kepada orang lain.

الملخص

تمثلت مشكلة البحث الحالي في تحليل التحديات التي قد تواجه الفئات المعنية بتطبيق المواد القانونية المتعلقة بالمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في قانون المعاملات المدنية بسلطنة عمان، وكذلك مناقشة مدى الحاجة إلى إعادة النظر في تلك المواد القانونية من عدمها؛ من حيث التعديل أو التطوير وفقاً للتطور الحضاري الذي تشهده السلطنة. فقد هدف البحث الحالي إلى الوقوف على مدى كفاية النصوص القانونية للمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في قانون المعاملات المدنية بسلطنة عمان، والتحقق من مدى ارتباط قانون المسؤولية التقصيرية لعدم التمييز العماني بالأحكام الشرعية، إلى جانب التحقق من مدى وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينتين التجريبية والضابطة في متغيرات (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والعمر)، ومتغيرات (الفعل الضار، والضرر)؛ ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي؛ وتكونت عينة البحث من (١٦) طالباً وطالبة من طلبة كلية القانون في جامعة صحار بسلطنة عمان. توصل البحث إلى عدة نتائج منها: عدم وجود أية فروق جوهرية بين الألفاظ الثلاث (الإضرار، والخطأ، والتعدي) عند استعمالها في مجال المسؤولية التقصيرية لعدم التمييز؛ كما أن التحليلات الإحصائية لم تظهر أية تباين يذكر بين الشريعة الإسلامية وقانون المعاملات المدنية في مجال المسؤولية التقصيرية لعدم التمييز بسلطنة عمان في ركني الفعل الضار (الخطأ) والضرر. كما كشف التحليل الإحصائي تطابق المواد القانونية ذات العلاقة بالمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في قانون المعاملات المدنية بسلطنة عمان، وأحكام الشريعة الإسلامية؛ كما تم التحقق من عدم وجود علاقة ارتباطية بين النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والعمر؛ ومتغيرات الفعل الضار، والضرر، والبرنامج التدريبي المقدم لأفراد العينة التجريبية. وأخيراً قام الباحث بوضع تصور مقترح يوضح كيفية غرس الثقافة القانونية لدى أفراد المجتمع العماني حول المسؤولية التقصيرية لعدم التمييز، وذلك من أجل الحد من ارتكاب الأطفال غير المميزين للأفعال التي قد تلحق ضرراً بالآخرين.

ABSTRACT

This research aimed at analyzing the challenges that the authority encountered in regulating the tort liabilities in civil transactions law on minorities in the Sultanate of Oman. It also highlights the need to amend or review these acts of law in the context of current development and modification according to the modern progression in the country. The objective of this research is to measure the extent of the adequacy of the legal texts of tort liabilities in civil transactions law on minorities. It also determines the correlation between laws on the tort liabilities in civil transactions on minorities and the Islamic legal provisions, in addition to verify the existence of significant relationship between the control and exceptional groups regarding the variables (gender, academic year, age) and the variables of (harming action and damage). To achieve the objectives of this research, the researcher utilized two different approaches; namely the descriptive analytical approach and empirical approach. The sample consisted of 16 students from the Faculty of Law in Sohar University in the Sultanate of Oman. The findings of the research revealed that there were no significant differences between the damages, mistakes and surpasses in terms of usage in tort liabilities in civil transactions law on minorities. In addition, the statistical analysis showed that there were no differences between the Islamic legal provisions and the civil law in the field of tort liabilities of minorities in Oman in form of two major terms; harming action (mistake) and damage (darar). Furthermore, the statistical analysis also showed the compatibility of the legal provisions of tort liabilities in civil transactions law on minorities and the Islamic legal provisions. Moreover, the result also signified that there was no significant relationship between the variables (gender, academic year and age) and the variables of (harming action, damage) and the training module provided for the experimental group. Finally, the researcher suggested a framework illustrating the method of cultivating the legal culture for Omani society on the tort liabilities of minorities for the sake of preventing minorities from actions that may bring harm to others.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ل	قائمة الجداول
ن	قائمة الرسوم البيانية
س	قائمة الملاحق
ع	قائمة القوانين العمانية
١	الفصل الأول الإطار العام للبحث
١	١,١: التمهيد:
١	١,٢: خلفية البحث:
٢	١,٣: مشكلة البحث:
٣	١,٤: أسئلة البحث:
٤	١,٥: أهداف البحث:
٥	١,٦: أهمية البحث:
٥	١,٧: حدود البحث:
٦	١,٨: منهج البحث وخطواته:
٦	١,٩: المعالجة الإحصائية:

٧ ١,١٠: هيكل البحث:

٨ ١,١١: تعريف المصطلحات الأساسية:

٩ الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٩ ٢,١: التمهيد:

١٠ ٢,٢: الفرق بين المسؤولية المدنية والجنائية والعقدية والتقصيرية:

٢,٢,١: المقارنة بين الإضرار، والخطأ، والتعدي؛ من النواحي اللغوية، والقانونية، والشرعية عند

١٠ استعمالها في مجال المسؤولية التقصيرية لعدم التمييز:

١٠ ٢,٢,١,١: الإضرار من النواحي اللغوية، والقانونية، والشرعية:

١٢ ٢,٢,١,٢: الخطأ من النواحي اللغوية، والقانونية، والشرعية:

١٦ ٢,٢,١,٣: التعدي من النواحي اللغوية، والقانونية، والشرعية:

٢٠ ٢,٣: الفرق بين المسؤولية المدنية والجنائية:

٢٠ ٢,٣,١: تعريف المسؤولية:

٢٢ ٢,٣,١,١: تعريف المسؤولية المدنية:

٢٢ ٢,٣,١,٢: تعريف المسؤولية الجنائية:

٢٣ ٢,٣,٢: الفرق بين المسؤولية المدنية والمسؤولية الجنائية:

٢٥ ٢,٣,٢,١: أوجه الافتراق:

٢٧ ٢,٣,٢,٢: أوجه الارتباط:

٣٣ ٢,٤: الفرق بين المسؤولية العقدية والتقصيرية:

٣٣ ٢,٤,١: المسؤولية العقدية:

٣٣ ٢,٤,٢: المسؤولية التقصيرية:

٣٥ ٢,٥: الضرر كأساس للمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز:

- ٣٥ ٢,٥,١: الضرر كأساس للمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في الشريعة الإسلامية:
- ٣٦ ٢,٥,٢: الضرر كأساس للمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في قانون المعاملات المدنية بسلطنة عمان
- ٣٧ ٢,٥,٣: شروط الضرر الموجب التعويض:
- ٣٩ ٢,٥,٤: عبء إثبات الضرر:
- ٤٠ ٢,٦: الخطأ كأساس للمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز:
- ٤٠ ٢,٦,١: الخطأ كأساس للمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في الشريعة الإسلامية:
- ٤٠ ٢,٦,٢: الخطأ كأساس للمسؤولية التقصيرية لعدم التمييز في قانون المعاملات المدنية بسلطنة عمان ٢,٧,٤: معيار التعدي (الفعل الضار):
- ٤٢ ٢,٧,١: التعدي أو الإضرار بالفعل أو بالترك:
- ٤٣ ٢,٨: مسؤولية الشخص المعنوي:
- ٤٤ ٢,٩: المسؤولية التقصيرية في قانون المعاملات المدنية بسلطنة عمان:
- ٤٥ ٢,١٠: الأضرار التي يتركها الأطفال غير المميزين:
- ٤٦ ٢,١١: المحكمة العليا في سلطنة عمان:
- ٤٨ ٢,١١,١: سلطة محكمة الموضوع في تقديرها للتعويض، ودور المحكمة العليا بسلطنة عمان
- ٤٩ ٢,١١,٢: اختصاصات المحكمة العليا في سلطنة عمان:
- ٥٠ ٢,١١,٢,١: ميعاد الطعن بالنقض:
- ٥٢ ٢,١٢: الدراسات السابقة:
- ٥٨ ٢,١٢,١: التعقيب على الدراسات السابقة:
- ٥٩ ٢,١٢,٢: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
- ٥٩ ٢,١٣: الخلاصة:

٦٠	الفصل الثالث: منهجية البحث
٦٠	٣,١: التمهيد:
٦٠	٣,٢: فلسفة البحث وتصميمه:
٦٢	٣,٣: مكان البحث:
٦٢	٣,٤: مجتمع البحث وعينته:
٦٣	٣,٥: أدوات البحث:
٦٤	٣,٦: جمع البيانات وطرقها:
٦٥	٣,٧: اختيار منهج البحث:
٦٦	٣,٨: اختيار مجتمع البحث وتحديد عينته:
٦٧	٣,٩: الموثوقية (جودة البيانات):
٦٧	٣,٩,١: الصدق الظاهري وصدق المحتوى:
٦٧	٣,٩,٢: قياس صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار:
٦٨	٣,٩,٣: ثبات الاختبار:
٦٨	٣,١٠: الخلاصة:
٧٠	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٧٠	٤,١: تمهيد:
٧٠	٤,٢: عرض البيانات وتحليلها:
٧١	٤,٢,١: تحليل البيانات الخاصة بالمعلومات الديمغرافية لعينة البحث:
٧٢	٤,٢,٢: عرض نتائج البحث:
٧٢	٤,٢,٢,١: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:
٨٠	٤,٢,٢,٢: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

٨٥	٤,٢,٢,٣: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:
٨٧	٤,٢,٢,٣,١: اختبار التعدد الخطي (عدم وجود ارتباط عالٍ بين العوامل):
٨٨	٤,٢,٢,٣,٢: التوزيع الطبيعي (Normal Distribution):
٨٩	٤,٢,٢,٣,٣: ثبات الاتساق الداخلي:
٩١	٤,٢,٢,٣,٤: مصفوفة الارتباط (Correlations):
٩٢	٤,٢,٢,٣,٥: نتيجة الانحدار الخطي المتعدد:
٩٤	٤,٢,٢,٣,٦: تحديد نسبة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع:
٩٤	٤,٢,٢,٣,٧: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام جدول المعاملات Coefficient
٩٧	٤,٣: الخلاصة:
٩٨	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات والخلاصة
٩٨	٥,١: التمهيد:
٩٨	٥,٢: الخلاصة ومناقشة النتائج:
٩٨	٥,٣: النتائج:
١٠١	٥,٤: التوصيات:
١٠١	٥,٤,١: التصور المقترح:
١٠٣	٥,٥: إسهامات البحث العلمية والتطبيقية:
١٠٣	أولاً: الإسهامات التطبيقية:
١٠٥	٥,٦: الخلاصة:
١٠٦	قائمة المصادر والمراجع
١١١	الملاحق

قائمة الجداول

جدول ٣،١: مجتمع البحث وعينته وأفراد العينتين التجريبية والضابطة تبعا للنوع الاجتماعي والسنة الدراسية والعمر	٦٢
جدول ٤،١: التحليل الوصفي للمعلومات الأساسية لأفراد العينتين التجريبية والضابطة للطلبة المشاركين في البحث	٧١
جدول ٤،٢: الدرجة الكلية والتكرارات والنسب المئوية لأقل، وأعلى درجة لاستجابة أفراد عيني البحث على جميع أسئلة الاختبار القبلي	٧٤
جدول ٤،٣: الدرجة الكلية، والتكرارات، والنسب المئوية لاستجابة أفراد عيني البحث في الاختبار البعدي	٧٥
جدول ٤،٤: عدد الاستجابات، والنسب المئوية لجميع أسئلة الاختبار في التطبيق القبلي لأفراد العينتين التجريبية والضابطة في اختبار المسؤولية التقصيرية لعدم التميز في قانون المعاملات المدنية بسلطنة عمان	٧٨
جدول ٤،٥: اختبار مربع كاي χ^2 (CHI-SQUARE TEST OF INDEPENDENCE)	٨١
جدول ٤،٦: التوزيع الاحتمالي للمتغير التابع في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة	٨٢
جدول ٤،٧: اختبار ليفين (LEVEN'S TEST) للعينات المستقلة في الاختبارين القبلي والبعدي	٨٢
جدول ٤،٨: نتائج اختبار ت (INDEPENDENCE T-TEST) للاختبار القبلي	٨٣
جدول ٤،٩: نتائج اختبار ت (INDEPENDENCE T-TEST) للاختبار البعدي	٨٣
جدول ٤،١٠: اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح TOLERANCE & VIF	٨٨
جدول ٤،١١: معامل الإلتواء والتفلطح وألفا كرونباخ	٨٩
جدول ٤،١٢: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية و العمر و البرنامج التدريبي) والمتغير التابع (نتائج الاختبار البعدي) باستخدام معامل ارتباط بيرسون	٩٢
CORRELATIONS	٩٢
جدول ٤،١٣: تحليل التباين (ANOVA)	٩٣
جدول ٤،١٤: معاملات الارتباط للنموذجين الأول والثاني	٩٤

جدول ٤،١٥: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التسلسلي باستخدام جدول المعاملات

٩٥

(COEFFICIENTS)

٩٦

جدول ٤،١٦: حجم الأثر للمتغير المستقل في البرنامج التدريبي

٩٦

جدول ٤،١٧: التدابير الجمعية لنتيجة معادلة حجم الأثر

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

قائمة الرسوم البيانية

- ٩٠ رسم بياني ٤،١: التوزيع الطبيعي لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)
- ٩٠ رسم بياني ٤،٢: التوزيع الطبيعي لمتغير النوع الاجتماعي
- ٩٠ رسم بياني ٤،٣: التوزيع الطبيعي لمتغير السنة الدراسية
- ٩١ رسم بياني ٤،٤: التوزيع الطبيعي لمتغير العمر
- ٩١ رسم بياني ٤،٥: التوزيع الطبيعي لمتغير نتيجة الاختبار القبلي

قائمة الملاحق

- ملحق ١: البرنامج التدريبي لأفراد العينة التجريبية حول المسؤولية التقصيرية لعدم التميز في سلطنة عمان في صورته الأولى ١١١
- ملحق ٢: اختبار المسؤولية التقصيرية لعدم التميز في سلطنة عمان في صورته الأولى ١٢٢
- ملحق ٣: هيئة المحكمين للبرنامج التدريبي والاختبار في مجال المسؤولية التقصيرية لعدم التميز في سلطنة عمان في صورتها الأولى ١٢٨
- ملحق ٤: البرنامج التدريبي لأفراد العينة التجريبية حول المسؤولية التقصيرية لعدم التميز في سلطنة عمان في صورته النهائية ١٢٩
- ملحق ٥: اختبار المسؤولية التقصيرية لعدم التميز في سلطنة عمان في صورته النهائية ١٣٦
- ملحق ٦: المخاطبات الرسمية ١٤١
- ملحق ٧: القوانين العمانية ١٤٣

ملحق القوانين العمانية

- ١٤٣ (أ) قانون الإثبات في المعاملات المدنية والتجارية
- ١٤٥ (ب) قانون الإجراءات الجزائية
- ١٤٨ (ت) قانون الإجراءات المدنية والتجارية
- ١٥٠ (ث) قانون السلطة القضائية
- ١٥٤ (ج) قانون المعاملات المدنية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA